

المجلس الأول في شرح الشمائل المحمدية | مقدمة عن كتب الشمائل وبيان منهج الترمذي في كتابه

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فهذه - 00:00:00

يوم السبت الحادي عشر من شهر جمادى الاولى من عام سبعة وثلاثين واربعمئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. نلتقي فيه في هذا الجامع اه التعليق على كتاب من الكتب المهمة التي صنفها - 00:00:24

امام من ائمة المسلمين في هذا العلم الشريف علم الحديث. وكتاب متعلق بشمائل سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم. الا وهو كتاب الشمائل المحمدية ابي عيسى الترمذي رحمة الله عليه. وبين يدي التعليق اود ان اشير الى نقاط مهمة - 00:00:46

تتعلق بموضوع الشمائل. وهذه النقاط تتلخص في ثلاثة عشر معلما او اثني عشر معلما اما الاول ففي تعريف الشمائل. ما هي الشمائل؟ نقرأ بعض نقراً في تصانيف بعض اهل العلم - 00:01:16

انه صنف كتابا في الشمائل المصطفوية او الشمائل المحمدية. فما هي الشمائل؟ حاصل كلام ائمة اللغة في هذه الكلمة وهي الشمائل هي جمع شماء وهي ضد اليمين والمقصود بها - 00:01:41

السجية والطبع والخلق الذي عليه الانسان. وتجمع على شمائل وتجمع على شمائل. وهذا احد معانيها من حيث اللغة. اذا لفظة الشمائل هي جمع لكلمة شمال. هي تدل على السجية والطبع والخلق ونحو ذلك - 00:02:03

واما في اصطلاح ائمة الحديث فايضا محصل كلامهم يدل على ان المراد بها ما تعلق بخلق النبي صلى الله عليه وسلم وخلقه ما تعلق بخلق النبي صلى الله عليه وسلم وخلقه - 00:02:35

وان شئت ان تقول ما تعلق بصفته الظاهرة والباطنة. اما الظاهرة فهي المتعلقة بما جبله الله سبحانه وتعالى عليه او ما خلقه الله تعالى علي كالطول والبياض ولون الشعر سعة العينين وحجم الانف وغيرها - 00:02:58

من الصفات والباطنة هي ما تعلق باخلاقه صلوات الله وسلامه عليه التي جبله الله عز وجل عليها كالحياء والرحمة وغيرها مما يظهر اثره ايضا احيانا على الجوارح يدخل او يدخل العلماء في الكلام على صفته الخلقية والخلقية على سبيل التبعية في كتب الشمائل - 00:03:21

يدخلون الكلام على الله صلى الله عليه وسلم وانبيته والبسته. فهي على سبيل التبعية والا ليست من شمائله. كما يتحدثون عن فراشه صلى الله عليه وسلم مثلاً. او عن خاتمه او يتحدثون - 00:03:51

نعم القدح الذي يتوضأ به المد مثلاً والصاع ونحو ذلك. كما يتحدثون عن الله التي يستخدمها كسيفه وآ التي هي مثلاً في الحرب ونحو ذلك. يتحدثون عن مركبه صلوات الله وسلامه عليه. عن الحصان الذي يركبه - 00:04:11

عن الحمار الذي يركبه وغير ذلك من الاشياء التي اعتاد الانسان ان يقتنيه. ان وهذه اذا تأملت لم تكتسب هذه الاهمية الا لما تعلق بشخصه الشريف صلى الله عليه وسلم والا فالسيف ايا كان قيمته لا تكون حقيقة الا بنوع مميز - 00:04:33

يزم منه هو. لكن بمجرد انتسابه الى النبي صلى الله عليه وسلم يكتسب اهميته ويكتسب قيمته كذلك الحمر والخيول ونحوها. صحيح انها خصوصاً الخيل اه يعني سلالات وانواع. لكن لكن يعتني العلماء بذكر بذكر آ هذه المراكب وايا كانت سلالتها وانسابها -

واكتسبت هذا الاهتمام لتعلقها بشخصه الشريف صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال القرطبي رحمه الله وهو يعلق على بعض هذه

المعاني ولا نعلم او ولم ولا يوجد احد في الدنيا من ولد ادم - [00:05:33](#)

اعتنى العلماء بذكر تفاصيل حياته وانيتة وخلقه كما اعتنوا به صلى الله عليه وسلم. النقطة الثانية هذا فيما يتعلق بالتعريف النقطة

الثانية تتعلق أهمية هذا النوع من الكتب بعض الناس وربما أقول بعض طلبة العلم - [00:05:52](#)

يظن ان هذا النوع من الكتب من النوع المفضل. او من النوع الذي ليس له تلك الاهمية والوقع ان هذا قصور في الفهم او في في

العلم اذ تكتسب هذه الكتب اهميتها من اوجه اجلها واعظمها ان التأسي به صلى الله عليه - [00:06:12](#)

سلم في اخلاقه وحياته التي يفعلها على سبيل التعبد لا يكون الا بمعرفتها اما الذي ليس فيه جانب التعبد كنوع الخاتم والسيف

المركب ونحو ذلك فهذا امره بين. والله عز وجل امر - [00:06:41](#)

بان نتأسى به بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم حين قال لقد جاء نعم لقد آآ كان لكم في رسول اسوة حسنة لمن كان يرجو الله

واليوم الاخر. فكيف يقع التأسي بشخص لا تعرف خلقه - [00:07:02](#)

ولا تعرف سيرته. ولا تعرف شمائله. صلى الله عليه وسلم. وثمة مسائل يتنازع اهل الاصول في دخولها في معنى التعبد هل هي يعني

اذا فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فعلها تعبدا او هي محل للتأسي امجرت منه على سبيل العادة والموافقة - [00:07:22](#)

لللباس قومه فيما لا يخالف الشرع. هذه مسألة مبسطة في آآ مواضعها. ويتحدث عنها الاصوليون لما لها من صلة بالتكليف. لما لها من

صلة بالتكليف. مثل مسألة لبس الخاتم على سبيل المثال - [00:07:46](#)

او لبس العمامة والازار والرداء ونحو ذلك. وان كان الذي يعني يظهر ورجحه جمع من المحقق ان هذه الاشياء مردها الى العرف. والى

عادة اهل البلد والى عادة اهل البلد ما لم يدل الدليل على انها مقصودة وجرت مجرى التعبد. جرت - [00:08:06](#)

مجرى التعبد كلبس الخاتم مثلا او نوع لبس الانسان ردا عمامة ازار فان هذه مردها الى العرف ولهذا قال جمع من محققين ان السنة

في اللباس هي موافقة ماذا؟ لباس اهل البلد - [00:08:33](#)

ما لم يكن فيه محذور شرعي. ويوضح هذا ان الصحابة رضي الله عنهم فقهوا هذا المعنى تطبيقيا اذ لما فتحت الفتوح على الناس

في وقت عمر رضي الله عنه والخلفاء من بعده دخل في دين الله عز - [00:08:52](#)

وجل امم من العجم والعرب من شرق الارض وغربها. وكانت لهم البسة تخصهم. ليست هي على انا مطلب اهل المدينة. فلم ينقل ولم

يؤثر عنهم رضي الله عنهم انهم امروا ايش؟ غيرهم - [00:09:12](#)

ان يلبس لباس اهل ايش؟ اهل المدينة بل ابقوهم على ما هم عليه بل ابقوهم على ما هم عليه. انما كانوا ينكرون مثلا ان يلبس

الانسان جلد ميتة. مثلا لم تدبغ ونحو ذلك من التنبيهات. لكن اصل اللباس لا يطالب فيه الانسان اذ مرده الى العرف - [00:09:32](#)

وهذا مما قرره جمع من المحققين كالشاطبي وغيره. ايضا الله عز وجل يقول يعني من صور الاهمية لهذه الكتب الحمد لله الله جل

وعلا يقول وانك لعلی خلق عظیم وانك لعلی خلق عظیم. وهنا يتساءل الانسان كيف كيف له ان يتعرف على تفاصيل هذه -

[00:09:57](#)

الاية الكريمة الا من خلال هذه الكتب. كتب الشمائل كتب السير وغيرها من الكتب التي تناولت حياته خلقية صلوات ربي وسلامه عليه

النقطة الثانية بين يدي هذا الدرس هو الاشارة الى اشهر المصنفات التي صنفها العلماء في هذا الباب باب الشمائل - [00:10:31](#)

اول من علمته صنف في هذا الباب هو وهب بن وهب الاسدي ابو البختری المتوفى سنة مئتين للهجرة. المتوفى سنة مئتين للهجرة

وهو من طبقة شيوخ الترمذي فقد صنف كتابا سماه صفته صلى الله عليه وسلم. وكذلك الف ابو علي ابو الحسن المدائني -

[00:10:55](#)

المتوفى سنة مئتين واربعة وعشرين. كتابا بنفس هذا العنوان ثم جاء الامام الترمذي المتوفى سنة تسع وسبعين ومئتين وصنف هذا

الكتاب كتاب الشمائل المحمدية وسيأتي ان شاء الله الكلام عليه مفصلا بعد قليل - [00:11:25](#)

ومن الكتب ايضا التي صنف في هذا الباب كتاب الاخلاق النبوية للامام اسماعيل القاضي المتوفى سنة اثنين وثمانين ومئتين. ومنها ايضا كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لابن فارس اللغوي - [00:11:44](#)

المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاث مئة. ومنها ايضا كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم للقاضي عياض السبب نسبة الى سبعة المدينة المغربية المحتلة. وهذا الكتاب لعله من اشهر الكتب التي صنفها المتأخرون في شمائله صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

وحظي من العلماء بالناية والاهتمام لما حواه من علوم جمة وان كان اخذ عليه رحمه الله وغفر له اقحام عدد ليس بالقليل من الاحاديث الضعيفة والموضوعة. وكذلك ايضا مواضع متقدمة من جهة الاعتقاد - [00:12:34](#)

اذ في جوانب اه غلو في بعض المسائل المتعلقة به صلى الله عليه وسلم. والامام القاضي عياض رحمه الله من اشهر العلماء المتأخرين المغاربة اه المتوفى سنة اربع واربعين وخمس مئة. وهو من العلماء الكبار المحققين. وله - [00:12:54](#)

شرح او تعليق على صحيح الامام مسلم. وله كتاب مشارق الانوار. آآ في غريب الصحيحين والموطأ وله كتب لكنه من كبار العلماء في هذه الامة. فهذا الكتاب اقول احتل عناية بالغة وتميز عن كتاب الترمذي بالشرح والتفصيل - [00:13:14](#)

بخلاف كتاب الترمذي فانه رواية محضة. ليس فيه شرح ولا ولا تفصيل. وفي كل خير. ولكن بالنسبة للشفاء فاني انصح الا يقرأه الا طالب علم متقدم. او يقرأه طالب علم متوسط او في البدايات على شيخ ينهه - [00:13:34](#)

على بعض المواضع التي اه تحتاج الى تنبيه كما ذكرت انفا قبل قليل كالا حاديث الموضوعة والضعيفة والمنكرة توجد في هذا الكتاب وقد نبه على هذا الذهبي رحمه الله حينما اثنى على الكتاب قال لولا ما كدره بما ذكره من احاديث كذا وكذا الى اخر الكلام - [00:13:54](#)

ومنها ايضا الوفاء بحقوق المصطفى لابن الجوزي المتوفى سنة سبع وتسعين وخمسمئة. ومنها ايضا شمائل الرسول ودلائله ودائل وفضائله وخصائصه لابن كثير المتوفى سنة اربع وسبعين وسبعمئة. هذا يا افاضل فيما يتعلق - [00:14:14](#)

اه المصنفة استقلانا. اما الكتب التي تضمنت الاشارة الى هذه شمائل مفرقة فهذا لا يخلو كتاب من كتب السنة من ذلك ابدا. فضلا عن كتب السير. فضلا عن كتب السير - [00:14:34](#)

فمثلا لو فتشت في كتاب المناقب والفضائل والادب والزهد وفرض الخمس من صحيح البخاري مثلا وكتاب المناقب والفضائل والادب ايضا آآ او كتاب السلام من صحيح الامام مسلم او فتشت كتاب مثلا - [00:14:54](#)

اه لا اله الا الله كتاب اللباس والاطعمة ومن سنن الترمذي وكذلك كتاب الزهد واللباس والاطعمة من جامع او من سنن ابن ماجة رحمة الله عليه. ستجد ان هذه الشمائل التي سيمر بها ان شاء الله تعالى جملة كبيرة - [00:15:14](#)

منها مفرقة في هذه الكتب. مفرقة في هذه الكتب. واما العلماء الذين صنفوا في السير او في الطبقات فقد اولوا هذا ايضا عناية بالغة. فمثلا الامام ابن سعد رحمة الله عليه متوفى سنة مئتين وثلاثين تقريبا - [00:15:34](#)

اه صنف كتابه الطبقات وجعل مقدماته كلها في سيرته صلى الله عليه وسلم ضمنها جزءا ليس بالقليل من شمائله. ايضا لو قرأت في المجلد الثاني من من كتابة ثقات لابن حبان - [00:15:55](#)

وهذا موضع اظن بعض طلاب العلم يعني لا يظن انها موجودة فيه. ابن حبان خصص المجلد الاول والثاني من ثقاته للسيرة النبوية مع ان ظاهره ايش؟ انه في رجال الحديث فقط لا هو صدر هذا بمقدمة مطولة في المجلد الاول والثاني - [00:16:15](#)

ها الكلام على السيرة النبوية واسانيده عالية كما ترون. البداية والنهاية لابن كثير فانه يعني افرد جملة طيبة من كتابه في آآ الحديث عن شمائله صلى الله عليه وسلم. فضلا عن كتاب الذي اشرنا اليه انفا - [00:16:35](#)

وكذلك ايضا ابن سيد الناس في كتابه الشهير عيون الاثر في المغازي والسير فهو كتاب عظيم من كتب السنة من كتب السيرة النبوية ضمنه كثيرا من الكلام على الشمائل المحمدية. اما النقطة الرابعة التي - [00:16:55](#)

نتحدث فيها بين يدي التعليق على هذا الكتاب العظيم فهي الكلام على آآ مقارنة بين الشمائل آآ بين الشمائل وجامع الترمذي من حيث

موضوع المادة. يعني نحن نعلم ان الترمذي رحمه الله ص - 00:17:15

الشماثل وصنف ايش؟ الجامع. وصنف بعض المصنفات ساشير اليها في ترجمته بعد قليل. لكن هل كتاب الشماثل هذا نعم موجود كله في الجامع؟ ام انه هرج بعضه؟ وافرد الشماثل بكتاب - 00:17:39

مستقل في الواقع انني حتى هذه الساعة لم استطع ان استوعب جميع الاحاديث في التأكد من كون كل حديث منها مخرج ايش؟ بعينه في الجامع. وان كنت استبعد ذلك لانه نوع هنا في بعض طرق الحديث وفصل فيها - 00:18:01
لكن اصول الاحاديث لا اشكال انه خرجها. لكن ما الفرق بين مادة الجامع وبين مادة الشماثل وبين مادة الجامع. نحن نعلم الجامع على اسمه جامع فقد تكلم فيه في ابواب العلم المعروفة في العلم في الطهارة في الصلاة في الحج في الصيام وكذلك في النكاح -

00:18:21

والطلاق وغير ذلك واذاف اليه الكلام على اليوم الاخر صفة القيامة الجنة النار. وذكر ابوابا في التفسير ونحو ذلك والمناقب والفضائل وغيرها من الموضوعات التي تليق بمسمى الجامع فليكن مسمى الجامع. اما الشماثل فهو واضح الخصوصية في شماثله صلوات ربي وسلامه عليه. النقطة الثانية او الامر الثاني اين نجدك - 00:18:41

الامه في الجامع على صفته الخلقية. عليه الصلاة والسلام. ستجد الكلام في صفته الخلقية من خلال تتبع مفرقا في جملة من الابواب. منها ابواب المناقب وابواب البر والصلة. وابواب الادب - 00:19:08

اما صفته او ما يتعلق الاته صلوات الله وسلامه عليه ومراكبه ونحو ذلك فانك ستجدها في كتاب اللباس. تجدها في كتاب اللباس من جامع الترمذي. واؤكد هنا على انه لم - 00:19:28

انما ذكر نماذج من احاديث الشماثل في تلك الكتب لان غرضه من تأليف الشوائل غير غرضه او غير غرضه من تأليف كتاب اما الكلام على ما يتعلق بهديه او شماثله في الطعام ونحوه فانك تجد - 00:19:48

ضمن ابواب الاطعمة. ضمن ابواب الاطعمة. وانه هنا الى نقطة. وهي ان الترمذي غالبا ما يسمي الكتاب باسم ابواب. يعني تجد مثلا في البخاري في مسلم نعم كتاب الصلاة كتاب الطهارة كتاب كذا كتاب - 00:20:08

هذا كتاب كذا لكنك في الترمذي تجدها ايش؟ ابواب. ابواب. كلمة كتاب فيه قليلة جدا. ان لم تكن غير موجودة فيسميها ابواب. فاذا وجدت كلمة ابواب فهي بمعنى كلمة كتاب. فهي بمعنى كلمة كتاب. فيقول لك ابواب الادب. ابواب - 00:20:27

لباس اي مرادفة لكلمة كتاب ولذلك تجد اذا قال ابواب كذا سرد بعدها ايش؟ باب ما جاء في كذا باب فضل كذا باب الحث على كذا باب النهي عن كذا. اذا كلمة - 00:20:47

في جامع الترمذي تعني كلمة كتاب في كتب السنة الاخرى. هذا فيما يتعلق ابرز مادة الشماثل ايضا هنا توجد في كتاب الترمذي. وقد توجد في ابواب اخرى لكنها تحتاج تتبعنا دقيقا. وهذا يعني اه مهم لكنه - 00:21:01

ليس بالضرورة. النقطة الخامسة لماذا اخترنا كتاب الترمذي؟ لماذا؟ اخترنا كتاب الواقع ان اختيار كتاب الترمذي له اسباب. الخصها في اربعة نقاط. الاولى انه من اقدم واحسن الكتب المصنفة في هذا الباب. ولا اعلم كتابا مطبوعا في الشماثل اقدم منه - 00:21:21

هذي وحدة. الثانية انه رحمه الله علق على بعض الاحاديث بتعليقات على بعض اقوال تعليقات يعني مفيدة آ بعضها يتعلق بنقد الحديث من جهة صحته وضعفه وبعضها يتعلق بالكلام عليه من حيث الغريب - 00:21:48

او التعريف ببعض العلام. وان كان كلامه في الشماثل قليل جدا. اذا قسسته بكلامه على الاحاديث في الجامع الثالثة جلاله هذا الامام في الفن. فانه رحمه الله امام كبير كما سيتبين من اشارة الى ترجمته بعد قليل. الامر الرابع - 00:22:08

والاخير في اسباب اختيار هذا الكتاب ان العلماء من قديم اثنوا على هذا الكتاب ثناء عاطرا وكثير مثلا لما اورده في القسم المتعلق بشماثله من البداية والنهاية قال وقد صنف الناس في هذا قديما - 00:22:32

حديثا كتب كثيرة مفردة وغير مفردة. ومن احسن من جمع ذلك فاجاد وافاد الامام ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي رحمه الله. فافرد في هذا المعنى كتابه المشهور بالشماثل. وحسبك هذا الثناء من - 00:22:52

حافظ وعالم كبير كابن كثير. وكذلك ايضا قال الشيخ علي القارئ المتوفى سنة اربعة عشر والـف. قال رحمه الله في مقدمة شرحه للشمال المعروف جمع الوسائل. قال ومن احسن ما صنف في شمائله واخلاقه صلى الله عليه وسلم كتاب الترمذي المختص -

[00:23:12](#)

الجامع في سيره على الوجه الاتم. بحيث ان مطالع هذا الكتاب كانه يطالع ذلك الجناح. ويرى محاسنه الشريفة في كل وقد ستر قبل العين اهدابه. ولذا قد قيل والاذن تعشق قبل العين احيانا. ويقول ايضا عبد الرؤوف - [00:23:32](#)

المنادي رحمه الله فان كتاب الشمال كتاب وحيد في باب فريد في ترتيبه واستيعابه. لم يأتي له احد بمائة ولا بمشابه ولا بمشابه سلك فيه منهجا بديعا ورصعه بعيون الاخبار وفنون الآثار ترصيعا حتى عد ذلك - [00:23:52](#)

كتاب من المواهب وطار في المشارق والمغارب. هذه يعني حيثيات اختيار هذا الكتاب النقطة السادسة ننقل اليها. المتعلقة بمنهج الامام الترمذي في كتابه الشمال ما الطريقة التي سلكها؟ هذي ما يسمى بالخريطة التي تصور هذا الكتاب. وهذه مفيدة جدا للطالب

او للانسان الذي يريد ان يقرأ كتاب - [00:24:12](#)

ان يتعرف على مضامينه. انت اذا اردت ان تسير الى بلد من البلدان التي لم تأتياها اول مرة. كونك تأتياها خالي الوفاض من دون اي معلومة ها آ ايهم احسن ان تأتياها كذلك او ان تأتياها ولديك - [00:24:42](#)

معلومات عامة تحتاج ان تقف بعدها على بعض التفاصيل لا شك الثاني. لا شك الثاني. ولهذا تجد المسافرين اليوم يعتمدون على وسائل التقنية في اكتشاف ما يريدون الذهاب اليه. ابرز ما فيها من كذا وكذا حسب غرض المسافر. بعضهم يسافر للتعليم

والتعليم بعضهم يسافر - [00:25:02](#)

للسياحة وبعضهم يسافر لحضور آ او لانجاز مهمة علمية وغير ذلك من الاغراض. آ الكتاب تضمن اربعمئة ونيفا من الاحاديث. وانما لم احده حقيقة لان النسخ تختلف بالترقيم فهذا يعني له منهج في - [00:25:22](#)

ترقيم وهذا له منهج لكنها تتجاوز الرابع مئة وهي قريبة من اربع مئة وخمسة عشر حديثا واثرا والاثار عند اهل الحديث اصطلاح على تسميته على ما اصطلاح على تسمية ما يروى عن الصحابة - [00:25:42](#)

من دونهم اثر وان كان بعض الائمة يوسع الدلالة كما يصنع الشافعي وابن خزيمة وابن حبان فيسمون الخبر كل ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن دونه. على كل حال الذي عليه اكثر اهل الحديث وخصوصا المتأخرين انهم يسمون ايسمون ما يروى -

[00:25:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث. وما يروى عن غيره بالاثار. هكذا. ولكن اغلب مادة الشمال ها من الاحاديث المرفوعة. لانه لا يمكن ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم احد الا وقد رآه وقد رآه. وانما - [00:26:19](#)

الاثار التي وجدت كما سيمر بنا وخصوصا في اخر الكتاب غالبا يتعلق بجوانب اخرى اعم من ان تكون في صميم الشمال بل هي تمت الى الشمال من طرف فيه شيء من البعد وليس واضحا او صريحا. كما سيأتي ان شاء الله - [00:26:39](#)

وقد بلغت احاديث آ الابواب فيه ستة وخمسين بابا بلغت ابوابه ستة وخمسين بابا. بدأ رحمه الله باب ما جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم. وختمه باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني في المنام - [00:26:59](#)

رؤيته في المنام. والبعد بالخلق من حسن الترتيب لانه سابق على الخلق واضح؟ البدء بالخلق اي الصفة الخلقية له من جهة البياض والطول وسعة العينين وصفة الانف والصدر وغير ذلك - [00:27:25](#)

اليدين هذا سابق لماذا؟ للخلق العظيم الذي آ من الله سبحانه وتعالى به عليه. فكان البدء به مناسباً كيف رتب كتابه اشير الى ذلك مع تعداد الابواب وانتبهوا لهذه النقطة. لانه اه يعني اه تفيدك - [00:27:44](#)

اكثر في تصور كما يقال خارطة الكتاب ومعرفة كيف آ يعني او يعني ما هي مزية هذا الترتيب وماذا سأسألکم عن ذلك الان. انتبهوا ساسردها واريد ان انظر ما الذي تلاحظونه على هذا الترتيب؟ قال رحمه الله - [00:28:07](#)

الله او او بدأ رحمه الله بما يختص في صفته الخلقية. سبعة ابواب. تكلم في ذلك بسبعة ابواب. ثم تحدث عن لباسه صلى الله عليه

وسلم. وذكر فيه احد عشر بابا. ثم اتبعه بابواب - [00:28:27](#)

تتعلق بحركاته وسكناته. عليه الصلاة والسلام كصفة مشيه ونحو ذلك. وقد ذكر فيه خمسة ابواب ثم اتبعها بذكر صفة اكله. صلى الله

عليه وسلم. واواني اطعمته. وذكر فيه تسعة ابواب - [00:28:47](#)

ثم ذكر بابا في تعطله عليه الصلاة والسلام ثم ذكر ابوابا تتعلق بصفة منطقه وحديثه. كيف يتكلم؟ وكيف يسكت؟ وكيف يضحك وذكر

فيها خمسة ابواب ثم ذكر بابا يتعلق بصفة نومه عليه الصلاة والسلام. ثم ابوابا في صفة عبادته - [00:29:10](#)

ثم ذكر خمسة ابواب في صفة عبادته صلى الله عليه وسلم وصلواته النفل كالضحى والتطوع في البيت وقراءة القرآن وصومه. ثم

ذكر بابا في صفة فراشه. صلى الله عليه وسلم. وبابا في تواضعه - [00:29:39](#)

تواضعه وبابين في خلقه وحيائه. وبابا في حجامته. وبابا في سنه اي عمره عليه الصلاة والسلام وبابا في وفاته وبابا في ميراثه وبابا

في رؤيته في المنام. عليه الصلاة والسلام. فهذه ستة وخمسون بابا. ما الذي لاحظت - [00:29:59](#)

ثم من خلال سرد هذه الموضوعات تفضل خالد تجاه الشيخ فيها رحمه الله هي بداية الخلق اللبس يعني طبيعة الانسان مهم الجبس

في العطر في الاكل نعم جميل هو صحيح الترتيب من حيث الجملة جميلة - [00:30:29](#)

واه متسلسل يعني يراعي في ذلك اه يعني البدء كما اشرنا من الخلق حتى اه انتقل الى ما يتعلق بالحركات والسكنات ثم الطعام ثم

الشراب او اللباس قبائلكم الطعام والشراب ونحو ذلك ثم انتقل الى اسمائه الى اخره. يعني الترتيب في الجملة جيد وآ - [00:30:54](#)

يعني مراعا فيه آ المعنى لكن ابرز ما يلاحظ انه رحمه الله اعاد بعض المعاني زين او دعنا نقول فرق بين بعض الموضوعات. يعني

حصل فيها وتأخير فمثلا في الباب رقم ستة واربعين باب ستة واربعين يعني ذكر فيه لباس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:14](#)

حقه ان يتقدم مع الابواب الاولى المتعلقة بانيتة ولباسه صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا في الباب التاسع قال فيه رحمه الله باب

عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم سرد بعض الاحاديث. هذا الباب تحدث فيه عن خصائص - [00:31:40](#)

او عفوا خصصه للكلام على اللباس. ثم في الباب اثنين وخمسين قال باب عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخصصه الطعام

والشراب. وهذا الواقع يعني الاجود ان يفصل التبويب. فيقال باب عيشه صلى الله عليه وسلم في اللباس - [00:32:00](#)

باب عيشه صلى الله عليه وسلم في الطعام والشراب. لا ان يكون تكرارا محضا بنفس ايش؟ بنفس التبويب. بنفس التبويب. وربما

يقال لو ان الابواب المتعلقة باسمائه صلى الله عليه وسلم تقدمت قليلا لان الاسم ملازم للانسان - [00:32:20](#)

منذ ولادته لكان اجود. لكان اجود اي ان يتقدم هذا الى اول الابواب المتعلقة بخلقه عليه الصلاة والسلام. اذ كانوا لا يمكن ان اه يعني

او جرت العادة في كل الامم ان يسمى الانسان - [00:32:41](#)

على كل حال هذا يعني ابرز ما يتعلق منهجه او صفة كتابه. بقيت نقطة وهي اشرت لها قبل قليل تتعلق بمنهجه رحمه الله وهو انه

يعلق على بعض الاحاديث. وقد قلت انفا ان تعليقه بالنسبة لكتابه الجامع - [00:32:59](#)

ايش؟ اقل بكثير. اقل بكثير. كما سيأتي. يعني تمر عشرة احاديث خمسة عشر حديثا لا يعلق عليها ايش؟ لا يعلق عليها بشيء وهذا

سيظهر معنا ان شاء الله تعالى. لكن وجود التعليق وتفسير بعض الاسماء مثلا او بيان غريب بعض الكلمات - [00:33:19](#)

كما سيأتي في الابواب الاولى في تفسير صفته الخلقية صلى الله عليه وسلم. هذا ظاهر سينقله عن بعض آ الرواة في تفسير ما ورد

في هيئة او في صفته الخلقية عليه الصلاة والسلام. النقطة السابعة الكتاب - [00:33:39](#)

ايها الاخوة آ من علامات القبول المتعلقة به ومن علامات تميزه ان تكثر شروحه وان تتجه همة العلماء للعناية به. اما شرحا او ضمن

او اختصارا او تحشية او غير ذلك - [00:33:59](#)

فضلا عن ان يترجم الى لغات اخرى غير العربية. وهذا كله حظي به كتاب الجامع الا النظم فاني لا اعلمه نظم هذا الكتاب واضح؟

والكتاب قد بلغت شروحه كما ذكر بعض محققي هذا الكتاب اثني اثنين وسبعين شرحا - [00:34:22](#)

وبعض هؤلاء الشراح نسخهم الخطية بدون اسم يعني المجاهيل. لكن هذه هي العدة التي وقف عليها بعض المحقق ولا شك ان هذا

الرقم كبير جدا. لا شك ان الرقم كبير جدا. ومن اشهر الشروط - [00:34:45](#)

روح المطبوعة كتاب اشرف الوسائل الى فهم الشرائع لابن حجر الهيتمي. وليس ابن حجر العسقلاني ولا اه يعني ليس ابن حجر العسقلاني. وهذا متوفى سنة تسعمائة واربع وسبعين. يعني بعد وفاة ابن كثير بمئتي سنة. فهو من علماء القرن العاشر - 00:35:06 وتوفي بعد السيوطي صاحب كتاب الزواج وغيرها. ومن قرأ في هذا الكتاب فعليه ان ينتبه لما عند المصنف رحمه الله ايضا من ملاحظات تتعلق بالغلو في بعض مسائل التصوف ونحوها. ومن الشروح المفيدة الجيدة - 00:35:28 شرح الملا علي قاري رحمه الله الذي اشرت الى كلمته قبل قليل واسم كتابه جمع الوسائل في شرح الشماغل وهو مطبوع ايضا في مجلد كبير. عليه حاشية لعبد الرؤوف المناوي - 00:35:48

رحمه الله توفي سنة احدى وثلاثين او ثلاثين والى تقريبا. متعصران عليه حاشية له على اللي هو حاشي للميناوي على شمائل الترمذي. لكن طبعت الحاشية مع كتاب الملا علي قاري - 00:36:04 ومنها ايضا شرح يعني اسم المواهب اللدنية على الشرائع المحمدية. لباجوري الشافعي ومجلد ايضا آآ ضخم كبير. طبع ايضا موجود. وهو شرح مختص لكنه لم يعتني ببيان الكلام على الاحاديث وانما ركز على ما يتعلق - 00:36:20 بابرار المعاني فقط. هذه يعني ابرز ما آآ في هذا الكتاب. وهو شرح مفيد وجيد. من المعاصرين من شرح هذا الكتاب ومنهم الشيخ ثناء الله ابن عيسى خان المدني وهو كتاب ايضا طبع اخيرا واسمه الوسائل في شرح الشرائع - 00:36:50 وهو الذي مع الاخ عبد الرحمن يعني هذا الحجم الذي ترونه لعلك تبرزه يا عبد الرحمن لهم. يعني هذا حجمه وكتاب الذي اشرت اليه قبل قليل ايضا قريب من هذا. وهذا الشرح ايضا آآ يعني يتميز على شرح الباجوري بانه اعتنى ببيان - 00:37:12 درجة الحديث. ببيان درجة الحديث والاشارة الى ملخص مختصر لاحكام او الكلام على بعض رواة الجامع آآ رواة الشرائع ومن الشروح المعاصرة اه شرح الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر وهو مطبوع بعنوان شرح الشرائع المحمدية. شرح الشرائع والمحمدية وهو - 00:37:32

وشرح ايضا عبارته متوسطة وسهلة يعني والكتاب فيه فوائد آآ جيدة استفادها حفظه الله موفقة ممن كتب آآ قبله وازاد اليه بعض آآ التعليقات الجيدة. ومن الخدمات التي توجهت الى الكتاب اختصارا - 00:37:58 شعره اختصاره ومن اشهر المختصرات مختصر العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد ناصر الدين الالباني وكتابه مطبوع. كتابه مطبوع. والاختصار غرضه حذف الاسانيد واثبات الكلام على ما تضمنه الكتاب من متون من متون. والواقع ان اختصار هذا الكتاب مهم. لان مادته يحتاجها عامة المسلمين - 00:38:18

ولكن عامة المسلمين لا ينشطون لماذا؟ لسماع حدثنا واخبرنا اليس كذلك؟ يعني هذه قد تثقل عليهم. يقول اعطنا من الاخر ايش قال صحابي عن الرسول لا يتحملون هذا بينما هي يعني انس المجالس الحديثية ان تسمع اخبارنا وحدثنا - 00:38:48 حتى يتصل السند برسول الله صلى الله عليه وسلم. النقطة الثامنة التي يعني في بين يدي هذا المجلس هي طريقتنا في هذا الدرس. هي باختصار شديد يقرأ القارئ ابواب الاحاديث الباب كاملة. يعني في باب - 00:39:08

مثلا عليه الصلاة والسلام في باب خاتمه او خاتم النبوة في باب كذا نقرأ الباب كاملا ثم نعلق على الاحاديث تعليقا مختصرا لاني غرض من هذا هو ان لا نطيل في الشرح. وانما نعلق تعليقات تكشف المعنى. وما اشكل يسأل عنه - 00:39:28 ما اشكل؟ يسأل عنه. ومن فائدة قراءة احاديث الباب كاملا وان طالت قليلا؟ يعني مثلا الباب الاول فيه اربعة عشر حديثا. ان بعضها يفسر بعضها ان بعضها يفسر بعضا. وهذا من خير ما ها تفسر به السنة. واذا كان العلماء يقولون في - 00:39:48

في تفسير القرآن ان اجل احسن واصح الطرق هي تفسير القرآن بالقرآن فكذلك السنة من احسن ما تفسر السنة. وروايات الحديث بعضها يفسر بعضا كما ان طرق الحديث ها يكشف علل الاخر. او يدفع يعني يكشف العلل اما برفع او باثبات - 00:40:08 او باثبات كما قال عبد الرحمن ابن مهدي وغيره من الائمة الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تتبين علته. وروي نحو هذا عن الامام احمد ابن حنبل رحمة الله على الجميع. اما الامام ابو عيسى الترمذي اشير باختصار شديد الى ترجمته ثم ندخل - 00:40:34 قل في القراءة والتعليق. اه الامام الترمذي اسمه محمد ابن عيسى ابن سورة يرحمك الله على وزن ثورة ابن موسى ابن الضحاك

الترمذي من بلاد ترمذ وهي الان في شمال - 00:40:54

افغانستان تقريبا او عفوا جنوب آآ قرقيزستان تقريبا بهذه المناطق. هذه هي مناطق هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم ومن اللطائف ان كل الائمة الستة كلهم من العجم الا الامام مسلم. ابن الحجاج رحمه الله فانه عربي. وفي - 00:41:11

هذا دلالة على ان هذا الدين لا يعترف بماذا؟ بالجنسيات ولا بالعراقي ولا باللغات ولا بغير ذلك. انما اعترف بمن اخذه بحق هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم ابقي الله ذكرهم بما خدموا تعبوا في تدوين وتصنيف - 00:41:31

لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. بذلوا فيها الغالي والنفيس. رحلوا الرحلات الطويلة العظيمة. التي يعني يعني اذا قرأها الانسان في كتب السير وجد لها اثرا عظيما ووجد في نفسه اجلالا وتوقيرا لهؤلاء الائمة رحمة الله عليهم وشهادة - 00:41:53

لهم بالصدق والامانة والديانة وآآ على ما بذلوا وقدموا من خدمة للسنة النبوية. الامام رحمه اكثر المصنفين يرون انه ولد في السنة التاسعة ومئتين التاسعة بعد المائتين. يعني بعد وفاة الامام الشافعي بخمس سنوات تقريبا. بعد وفاة الامام الشافعي بخمس سنوات

تقريبا. وبعضهم يقول مئتين وعشرة - 00:42:13

الخطب يسير. اما وفاته فلم يختلف فيها. فتوفي بعد سبعين سنة تقريبا حافلة بالعلم والعطاء قد تكون وفاته متى؟ مئتين وتسع وسبعين. مئتين وتسع وسبعين. وهو بهذا يكون الخامس من بين الائمة الستة في ترتيب الوفاة. فانه لا يأتي بعده في ترتيب الوفاة

من الائمة الستة اصحاب الكتب. الا الامام - 00:42:39

سبقة الترمذي اه ابن ماجة فقد توفي سنة ثلاثة وسبعين ومسلم وابو داوود ابو داوود خمسة وسبعين ومسلم واحد وستين عفوا

واحد وسبعين. آآ والامام البخاري واحد وستين. رحمة الله عليهم اجمعين. الامام الترمذي - 00:43:09

الله تظهر سيرته انه بدأ يطلب العلم ويرحل في طلب الحديث قبل بلوغه سن العشرين. ويدل على هذا انه روى عن شيخه ابي جعفر

محمد بن ابي الحسين السمناني القومسي سنة مئتين وعشرين. سنة مئتين وعشرين - 00:43:29

معنى هذا انه يكون بدأ يطلب العلم وعمره كم؟ احدى عشر سنة تقريبا. احدى عشر سنة. والعلماء في ذلك الوقت تتفاوت مناهجهم.

فمنهم من يرى ان الطالب لا يبدأ بعلم الحديث الا بعد ان يحفظ القرآن. وهذا مذهب اهل الكوفة. حتى ان - 00:43:49

بعضهم قد يبلغ العشرين سنة ولم يشتغل بعلم الحديث. ولم يشتغل بعلم الحديث. بل يربونه على حفظ القرآن والتعبد والتنسك. ها

ثم بعد ذلك يسلكون به طريق الطلب. حتى يعني يقولون يتهدب قبل ان يتهدب ويتأدب قبل ان - 00:44:08

تعلم قبل ان يتعلم. ومن وغالب مدارس اهل الاسلام يعني يجمعون بين الطريقتين. بحيث يطلب العلم ولو كان لم يكتمل آآ اخذه

للحديث وذلك باحضاره مجالس السماع. ومجالس اهل الحديث. مجالس اهل الحديث. آآ هذا - 00:44:28

فيما يتعلق ببداية لطلب العلم رحل رحمه الله اه الى اماكن كثيرة في خراسان والعراق والحجاز ونحو ذلك. لكن نص الذهبي رحمه

الله على انه لم يرحل الى الشام والى مصر وما السبب؟ لا ادري. والعلماء المتقدمون يستأنسون بعدم رحلة العالم للشام - 00:44:50

بان ابن عساكر لا يترجم له. في تاريخ مدينة دمشق في تاريخ مدينة دمشق لماذا؟ لانه اعتنى رحمه الله في كتابه الذي بلغ سبعين

مجلدا. اعتنى بذكر العلماء والمحدثين الواردين عن - 00:45:13

على دمشق ها وتسجيل مروياتهم التي وقعت له. هذه من الاشياء التي يستأنس بها. ولكن ليست هي العمدة في الاصل. انما العمدة

على تتبع الرحلات وسؤال ايضا او تصريحات بعض الحفاظ والمعتنين باخبار الرجال كالذهب وابن حجر وغيرهم من الحفاظ -

00:45:30

اه في اخر حياته رحل الى بخارى رحل الى بخارى وحدث بها كما ذكر ذلك غن جار في كتاب تاريخ البخاري. وكذلك ايضا رحل الى

بلدة نسف. واظنها في افغانستان الان. وقرأ على قرأ في آآ - 00:45:50

فيها كتابه الجامع رحمة الله عليه. اما الائمة وثناهم على هذا الامام انا اقول يكفي الترمذي رحمه الله شرفا وثناء ان البخاري رحمه

الله شيخه الاول الذي لا يوجد في عينه اكبر منه ولا اجل ولا اعلم منه كما صرح بذلك هو - 00:46:10

العلل الصغير كان يقول له البخاري ما انتفعت بك اكثر مما انتفعت بي البخاري يقول له ما انتفعت بك اكثر مما انتفعت بي ولا شك ان

هذه شهادة عالية. واما من رأى - 00:46:30

علم الامام في كتابه الجامع ادرك هذا بوضوح فانه امام ناقد كبير آآ وهذا لا يعكر عليه ان يكون منهجه في الجملة يعتبر فيه نوع من التوسط. في التصحيح اي ميل الى التصحيح - 00:46:48

واقول هذا في الجملة والا هو رحمه الله امام نقاد كبير. وقد تكلم هو رحمه الله في بعض الاحاديث التي خرجها شيخه في البخاري وخرجها الامام مسلم في الصحيح فكان ينتقد بعضها قبل ان يعني يستقر المصطلح المعروف على كل حال من طالع - 00:47:08

كتابه الجامع عرف وادرك امامته في ذلك. العالم يستدل اهل العلم على سعة طلبه ورحلته بكثرة شيوخه. وقد قام بعض الباحثين بعد اولئك الشيوخ فبلغوا مئتين وعشرين شيخا. بلغوا مئتين وعشرين شيخا - 00:47:28

ولا شك ان هذه امارة قوية على سعة العلم عفوا على سعة الجد والاجتهاد في طلب العلم ومن اشهر هؤلاء من سيأتي ذكر الامام اه قتيبة بن سعيد وكذلك محمد بن بشار ومحمد بن العلاء وغيرهم ممن - 00:47:48

على اسمائهم في علله الصغير آآ الذين اخذ عن طريقهم اقوال الائمة في الفقه. فمثلا محمد بن عثمان الكوفي ذكر انه روى عنه عن شيخ عبيد الله بن موسى اقوال الامام سفيان الثوري. وكذلك مثلا ابو مكتوم ابن العباس الترمذي روى عنه - 00:48:08

واقوان محمد ابن يوسف الفرياه الثوري من طريق محمد بن يوسف الفريابي. كذلك ابو مصعب الزهري نقل عنه اقوال الامام مالك. موسى بن حزام روى عنه قال الامام مالك من طريق القاع النبي. كذلك اسحاق بن موسى الانصاري روى عنه اقوال الامام مالك من طريق المعن ابن عيسى القزاز. احمد ابن عبد الاعلى - 00:48:28

روى عنه اقوال المبارك من طريق آآ او بعض اصحاب عبد الله ابن المبارك الحسن بن محمد الزعفراني روى عنه اقوال الامام الشافعي وغيرهم من الائمة رحمة الله تعالى عليهم. اما تلاميذه فكثير جدا ومن اشهرهم الهيثم - 00:48:48

كليب الشاشي صاحب المسند وهو الذي روى عنه الشمائل المحمدية. وروى عنه ايضا الجامع جامع الترمذي لكن الشمائل الذي وقعت في عصرنا انما وقعت من رواية الهيثم بن كليب الشاشي. ولهذا لو قرأت سند الكتاب في اوله لوجدت انه قال حدثنا فلان ابن فلان - 00:49:08

الى ان يقول اخبرنا الهيثم ابن كليب الشاشي هم عن محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي انه قال ثم ساق بقية سنده وهذا مثبت الاجازات التي ايضا وقعت لنا بحمد الله تعالى. وممن روى عنه ايضا - 00:49:28

التلاميذ هو الذين رووا السنن ابي العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي كما ذكرنا قبل قليل وكذلك ايضا احمد بن عبد الله تاجر المروزي وغيرهم من العلماء رحمهم الله تعالى. الترمذي خلف جملة من المصنفات من اشهرها الجامع - 00:49:44

وبه عرف ومنها كتاب الشمائل ايضا وله كتاب العلل الكبير وكتاب العلل الصغير وكلهم مطبوعة. كل هذه الكتب الاربعة مطبوعة له كتب اخرى لكننا آآ يعني لكنها لم تصل الينا. آآ منها كتاب مثلا التاريخ ذكره الذين صنفوا في - 00:50:04

الكتب وكذلك كتاب الزهد وكتاب الموقوف. وكتاب فيه اسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. هذا ما يتعلق بالمقدمات وقد اشترت في المقدمة اني سأذكر اثني عشر معلما لكن كانت ثمانية لان الترقيم عندي اصبح آآ فيه خلل بسبب الحاسب - 00:50:24

فيعني آآ انه على انه لم يسقط شيء من التنبيهات التي قصدتها بين يدي هذا الدرس. اذا كان في سؤال على ما سبق او نبتداً ونعلق باذن الله تعالى على الكتاب. في سؤال او شيء تفضل يا ابو ياسر. الاستاذ المعالج ما يقرب من مكتب لا - 00:50:44

زاد المعاد يسأل يقول هل يعتبر كتاب زاد المعاد؟ من الكتب المحسوبة على الشمائل؟ الجواب لا. لماذا؟ لانه ملأه بالكلام على احكام لكنه ضمنه نعم وهذا بين وظاهر في المجلد الاول منه. يعني يمكن ان يقال ان المجلد الاول منه او بدايات المجلد الاول - 00:51:04

ايضا متعلقة بالشمائل. لكن اغلب الكتاب اغلب الكتاب متعلق اسرار او احكام الشرعية المستفادة من السيرة النبوية. ولهذا الجانب الفقهي فيه ظاهر. الجانب الفقهي فيه ظاهر. نعم هو جعل المجلد الثالث بالسيرة - 00:51:24

ولكنه ايضا رحمه الله قصد منحا مهما ونحتاجه وهو التنبيه او التعليق على السيرة النبوية من زاوية فقهية بالاضافة الى الزوايا التربوية والايمانية التي لا يخلوها رحمه الله تعالى من ذلك. لكن لو قرأت مثلا مجلد الرابع كله في الطب النبوي - 00:51:44

ولكنه ايضا رحمه الله قصد منحا مهما ونحتاجه وهو التنبيه او التعليق على السيرة النبوية من زاوية فقهية بالاضافة الى الزوايا التربوية والايمانية التي لا يخلوها رحمه الله تعالى من ذلك. لكن لو قرأت مثلا مجلد الرابع كله في الطب النبوي - 00:51:44

فليس له علاقة بماذا؟ بالشمائل. لو قرأت المجلد الخامس كله متعلق بماذا؟ بأحكام النكاح والطلاق. وغيرها من هذه الأبواب المتعلقة
يعني الجوانب الفقهية. اي نعم. تفضل في سؤال ثاني. تفضل يا وليد. وكل حديث للكتاب النبويات وهو لا ينقل عن لا - [00:52:04](#)
في الجامع في الشمائل نعم كلها يرويه بسنده. سؤاله يقول هل مرويات الجامع هنا كتاب الترمذي في الشمائل؟ هل هي من مروياته
ام ينقل عن غيره لا هو اول ما يبدأ كما سترون. يبدأ يقول اخبرنا فلان حدثنا فلان. فهي كلها من مروياته التي وقعت له عن -

[00:52:24](#)

الشيخ رحمه الله عليهم. خالد. السبب واضح يعني يبدو لي والله اعلم انه وجد ان هناك مادة يعني آآ تستحق ان تفرد ليتمكن طالب
العلم من ماذا؟ من التأسيسي يعني الاقتدا به صلوات الله وسلامه عليه. لان لان الاحاديث التي تتعلق بالشمائل وفرقت في احاديث كتابه
الطويل اللي هو قرابة - [00:52:44](#)

اربعة الاف حديث لا يمكن ان يصلها الا العالم الكبير. لكن اذا افردت بكتاب سهل اصول اليها. ما اصلا يعني هذا السؤال يقول ما صرح
بسبب التأليف اقول لكم من خلال يعني يعني من تتبع او قرأ كتب الائمة المتقدمين - [00:53:14](#)

يندر ان يجد خاصة بالقرن الثالث والثاني. يندر ان تجد احدا يصرح بسبب ايش؟ التصنيف. يقل جدا يعني دعنا نقول يقل جدا. من
الائمة الذين كتبوا مقدمات الامام مسلم. وقد بين فيها سبب تأليف الصحيح الى اخره. لكن فتش في بقية الكتب تجدها تبتدأ -

[00:53:34](#)

بايش؟ بالرواية المسندة مباشرة. ولكن العلماء يلتمسون اسبابا لذلك. بعضها يكون واضحا وظاهرا وبعضها لا يكون كذلك نبدأ يقرأ الاخ
ثم نعلق ان شاء الله تعالى على احاديث الباب كاملة - [00:53:54](#)